

Distr.
GENERAL

UNEP/POPS/INC.6/10
28 January 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع
صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق
الإجراءات الدولية على ملوثات
عضوية ثابتة معينة

الدورة السادسة

جنيف، 17-21 حزيران/يونيه 2002
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

التحضير لمؤتمر الأطراف

ترتيبات لتوفير بيانات رصد قابلة للمقارنة**

مذكرة مقدمة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1 - سعياً إلى تيسير تقييم فعالية اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، تنص الاتفاقية في الفقرة 2 من المادة 16 على ما يلي:

"يشرع مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الأول، في إقامة ترتيبات لتزويد نفسه ببيانات رصد مقارنة عن وجود المواد الكيميائية المدرجة في المرفقات ألف وباء وجيم وكذلك عن انتقالها في البيئة إقليمياً وعالمياً."

2 - وقد دعا مؤتمر المفوضين المعني باتفاقية استكهولم، لدى انعقاده في استكهولم يومي 22 و23 أيار/مايو 2001، في قراره 1، فقره 4، لجنة التفاوض الحكومية الدولية "أن تركز جهودها أثناء الفترة

* UNEP/POPS/INC.6/1

** اتفاقية استكهولم، المادة 16؛ مؤتمر المفوضين المعني باتفاقية استكهولم، القرار 1، فقرة 4.

الانتقالية على الأنشطة التي تطلبها الاتفاقية أو تشجعها والتي من شأنها أن تيسر سرعة بدء نفاذ الاتفاقية وفعالية تنفيذها عندما يبدأ نفاذها، بما في ذلك وضع ترتيبات لتوفير بيانات رصد قابلة للمقارنة، لعرضها على مؤتمر الأطراف". (UNEP/POPS/CONF/4, Appendix I).

3 - وابتداءً من أيلول/سبتمبر 2000، شرع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال برنامج المواد الكيميائية، في نشاطين للتقييم والرصد يمكن أن تستفيد بهما اللجنة، كلياً أو جزئياً - في مداولاتها. وهذان النشاطان هما مشروع تقييم المواد السمية الثابتة في مختلف الأقاليم، الذي يموله مرفق البيئة العالمية، والشبكة العالمية لرصد الملوثات العضوية الثابتة في البيئة. ويرد فيما يلي وصف لهذين النشاطين.

ثانياً - مشروع مرفق البيئة العالمية لتقييم المواد السمية الثابتة في مختلف الأقاليم

4 - يتمثل الهدف الشامل لهذا المشروع الذي يستغرق عامين، وتبلغ تكلفته خمسة ملايين دولار أمريكي، في إعداد تقييم شامل للأضرار والتهديدات الناجمة عن المواد السمية الثابتة في شتى الأقاليم، وإجراء تقييم للقضايا البيئية المتصلة بالمواد الكيميائية والاتفاق على أولويات بشأنها على المستوى الإقليمي. ومن شأن هذا المشروع أن يساعد مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على التركيز في تدخلاتهما المقبلة على أهم القضايا وأكثرها إلحاحاً. وسيجري إعداد 12 تقريراً تشمل تقييماً لمصادر المواد السمية الثابتة في البيئة وأماكن تركزها وأثارها على الكائنات الحية، وإنقالها عبر الحدود، وتقييماً لأسباب الجذرية للمشاكل وللقدرة على مواجهتها. وسوف يؤدي تجميع نتائج التحليلات الإقليمية إلى التوصل إلى تقدير للأولويات العالمية. وسيجري نشر النتائج على نطاق واسع من خلال شبكة الإنترنت وغيرها من وسائل الإعلام.

5 - أوشكت مرحلة جمع البيانات، في هذا المشروع، على الإنتهاء. ويجري في الوقت الحاضر عقد حلقات دراسية تقنية في الأقاليم لدراسة مصادر هذه المواد وانتقالها عبر البيئة وأثارها البيئية. وسوف تُعقد في النصف الثاني من عام 2002 اجتماعات لتحديد الأولويات في كل إقليم. ومن المتوقع أن تصبح التقارير الإقليمية الإثنى عشر وكذلك التقرير العالمي متاحة للجمهور في منتصف عام 2003. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من موقع المشروع على شبكة الإنترنت، وعنوانه هو <http://www.chem.unep.ch/pts/>

ثالثاً - الشبكة العالمية لرصد الملوثات العضوية الثابتة في البيئة

6 - شرع برنامج المواد الكيميائية، العامل في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في العمل لإنشاء شبكة تحقق الترابط بين البرامج والمؤسسات المسؤولة عن، أو المشاركة في، رصد الأنشطة المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة. والهدف المتوخى من هذه الشبكة هو تعزيز التعاون والتآزر والإلتساق بين برامج الرصد في قياس الملوثات العضوية الثابتة وتيسير وصول البيانات الناتجة إلى أوسع جمهور ممكن. وسوف تستعين هذه الشبكة، وتستفيد إلى أقصى حد ممكن، بنتائج مشروع مرفق البيئة العالمية لتقييم المواد السمية الثابتة في مختلف الأقاليم، وكذلك من الأنشطة والبرامج الموجودة لدى منظمات دولية أو إقليمية أخرى.

7 - ومن المقرر أن يجري، خلال عام 2002، إبرام اتفاقات مع برامج الرصد الرئيسية وتشكيل مجموعة منظمات أساسية لتقديم المشورة بشأن المضي قدماً في تطوير الشبكة.

8 - ويزمغ برنامج المواد الكيمائية، التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن يشرع في وضع برامج لرصد الملوثات العضوية الثابتة في أجزاء العالم التي لا تغطيها هذه البرامج حالياً. وسوف تُتخذ، في عامي 2002 و2003، خطوات لتحديد المؤسسات التي يمكن اختيارها للمشاركة من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، ولإجتذاب جهات مانحة قد تكون مهتمة بتقديم المعدات والتدريب والدعم التشغيلي المناسب إلى حين تحقيق الإكتفاء الذاتي.

9 - إن أخذ عينات وإجراء تحليلات لجميع الملوثات العضوية الإثني عشر الواردة في اتفاقية استكهولم يقتضي تكاليف كبيرة من جميع المشاركين في هذه العملية. ومن هنا ضرورة تحديد أولويات من بين الملوثات العضوية الثابتة، وكذلك تحديد المصفوفات والوسائط، وعدد العينات، والفترات الفاصلة بين عمليات أخذ العينات، الخ. وتزعم الأمانة أن تعقد اجتماعاً للمنظمات والمؤسسات المعنية في أواخر عام 2002 أو أوائل عام 2003، لاستكشاف إمكانية التوصل إلى توافق واسع في الرأي بشأن المجموعة الأساسية للوسائط والمصفوفات والعينات والمواد الكيمائية التي يتعين أن يشملها البرنامج. ومن شأن ذلك أن يساعد على إرساء خط أساس لقياس فعالية التقييم على نحو ما تقتضيه المادة 16 من الاتفاقية. كما يمكن أن يوفر هذا أيضاً أساساً لتحقيق المزيد من الإتساق بين برامج الرصد.

10 - وفي عامي 2003 و2004، سيبدأ الشركاء في الشبكة في توليد بيانات، حسبما تسمح به المجموعة الأساسية المشار إليها في الفقرة السابقة، من جميع أجزاء العالم، وذلك رهناً بالتمويل المتاح.

11 - وتبلغ التكلفة التقديرية لإنشاء وتشغيل الشبكة العالمية لرصد الملوثات العضوية الثابتة في البيئة على النحو المبين أعلاه، في عامي 2001 و2002، حوالي 360 ألف دولار لخدمات المشورة والاجتماعات، بما فيها عقد اجتماع لمجموعة أساسية وحلقة دراسية للمؤسسات المعنية. وقد قدمت الولايات المتحدة الأمريكية 350 ألف دولار للمرحلة الأولى من المشروع. وبالنسبة لعامي 2003 و2004، فإن التكاليف الفعلية سوف ترتفع بمدى النجاح في تحديد مؤسسات وبرامج جديدة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال واختيارها كشركاء في الشبكة. وقد قدرت الكلفة تقديراً أولياً بمبلغ مليون دولار أمريكي لكل عام. ولم يتم بعد تحديد تمويل تقدمه جهات مانحة لأنشطة هذين العاملين.

رابعاً - العمل الذي يمكن أن تقوم به اللجنة

12 - قد ترغب اللجنة في النظر في الأنشطة الجارية داخل إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفي جمع وتوليد بيانات تتصل بالتقييم والرصد يمكن أن تسهم في عملها في هذا المجال، أخذاً في الحسبان ما قد يكون هناك من أنشطة أخرى تتصل بهذا الموضوع. فإذا ما وجدت اللجنة أن العمل الجاري يشكل إسهاماً مفيداً في وضع ترتيبات لتوفير بيانات رصد قابلة للمقارنة، فإنها قد ترغب في المصادقة على هذه الأنشطة وإصدار توصيات من شأنها تعزيز فائدتها. كما قد ترغب اللجنة في تشجيع البلدان والمنظمات التي لم تشارك بعد في هذه الأنشطة على المبادرة إلى ذلك، وتشجيع جهات مانحة على الإسهام مالياً في إنشاء وتشغيل الشبكة العالمية لرصد الملوثات العضوية الثابتة في البيئة.
